

لسان العرب

(رزم) الرِّزْمَةُ بالتحريك ضرب من حَنِين الناقة على ولدها حين تَرُؤمُهُ وقيل هو دون الحنين والحنين أشد من الرِّزْمَةِ وفي المثل لا خير في رَزْمَةٍ لا دِرَّةَ فيها ضرب مثلاً لمن يُظهر مودَّة ولا يحقق وقيل لا جَدْوَى معها وقد أَرَزَمَتْ على ولدها قال أبو محمد الحَذَلَمِيُّ يصف الإبل تُبَيِّنُ طَيِّبَ النَّفْسِ في إِرْزَامِها يقول تبين في حَنِينِها أنها طيبة النفس فَرِحَ وَأَرَزَمَتْ الشاة على ولدها حَذَّتْ وَأَرَزَمَتْ الناقة إِرْزَاماً وهو صوت تخرجه من حَلَقِها لا تفتح به فاهها وفي الحديث أن ناقة تَلَحَّحَلَحَّتْ وَأَرَزَمَتْ أي صَوَّتَتْ والإِرْزَامُ الصوت لا يفتح به الفم وقيل في المثل رَزْمَةٌ ولا دِرَّةٌ قال يُضرب لمن يَعِد ولا يفي ويقال لا أَفْعَلْ ذلك ما أَرَزَمْتَ أُمَّ حائل ورَزْمَةٌ الصبي صوته وأَرَزَمَ الرَّعْدُ اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إِرْزَامِ الناقة ابن الأعرابي الرِّزْمَةُ الصوت الشديدُ وَرَزْمَةٌ السباعُ أصواتها والرِّزِيمُ الزَّئِيرُ قال لَأَسُودَهنَّ على الطريق رَزِيمٌ وأنشد ابن بري لشاعر تركوا عَمْرانَ مُنْجِدِلاًَّ للسباعِ حَوْلَهُ رَزْمَةٌ والإِرْزَامُ صوت الرعد وأنشد وعَشِيَّةً مُتَجَاوِبَ إِرْزَامِها .

(* هذا البيت من معلقة لبید وصدره من كل سارية وغادٍ مُدَجْنٍ) .

شَبَّهَ رَزْمَةَ الرَّعْدِ بِرَزْمَةِ الناقة وقال اللحياني المِرْزَمُ من الغيث والسحاب الذي لا ينقطع رعدُهُ وهو الرِّزْمُ أيضاً على النسب قالت امرأة من العرب ترثي أخاها جاد على قبرك غَيٍّ ثُ مِنْ سَمَاءِ رَزْمَةٍ وَأَرَزَمْتُ الرِّيحُ في جوفه كذلك ورَزَمَ البعيرُ يَرَزِمُ وَيَرَزُمُ رُزَاماً ورُزُوماً سقط من جوع أو مرض وقال اللحياني رَزَمَ البعيرُ والرجلُ وغيرهما يَرَزِمُ رُزُوماً ورُزَاماً إذا كان لا يقدر على النهوض رَزَاحاً وهُزَالاً وقال مرة الرِّزْمُ الذي قد سقط فلا يَقْدِرُ أن يتحرك من مكانه قال وقيل لابنة الخُسِّ هل يُفْلِحُ البازل ؟ قالت نعم وهو رازِمُ الجوهري الرِّزْمُ من الإبل الثابت على الأرض الذي لا يقوم من الهُزَالِ ورَزَمَتِ الناقة تَرَزُمُ وتَرَزِمُ رُزُوماً ورُزَاماً بالضم قامت من الإعياء والهُزَالِ فلم تتحرك فهي رازِمٌ وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازِمٍ أي لا تتحرك من الهُزَالِ وناقة رازِم ذات رُزَامِ كامرأة حائض وفي حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رَزَاماً قال ابن الأثير إن صحت الرواية فتكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المُخِّ رَزَاماً ويكون رَزَاماً جمع رازِمٍ وإبل رَزْمَى ورَزَمَ الرجل على قِرْنِه إذا بَرَكَ عليه وأَسَدَ رَزَامَةً ورَزَامُ ورُزَمُ يَبْرُكُ على فَرَسِه قال ساعدة بن جُؤَيَّة يَخْشَى عليهم من الأَمْلاكِ نَابِخَةً من

الذَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرَّزْمِ قالوا أراد الفيل والحادرُ الغليظ قال ابن بري الذي في شعره الخادرُ بالخاء المعجمة وهو الأسد في خيدٍ رهـ والذَّابِخَةُ الْمُتَجَدِّدُ والرَّزْمُ الذي قد رَزَمَ مكانه والضمير في يخشى يعود على ابن جَعَشُم في البيت قبله وهو يُهْدِي ابْنُ جَعَشُمَ لِلْأَنْبَاءِ نَحْوَهُمْ لَا مُنْذَتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحُمَمِ وَالْأَسَدُ يُدْعَى رُزْمًا لَّأَنَّهُ يَرُزِمُ عَلَى فَرِيستِهِ وَيُقَالُ لِلثَّابِتِ الْقَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ رُزْمٌ مِثَالُ هُبَيْعٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُرْزَمٌ لِلثَّابِتِ عَلَى الْأَرْضِ وَالرَّزَامُ مِنَ الرِّجَالِ .

(* قوله « والرزام من الرجال » مضبوط في القاموس ككتاب وفي التكملة كغراب) الصَّعْبُ الْمُتَشَدَّدُ قَالَ الرَّاجِزُ أَيَا بَنِي عَيْدٍ مَنَافِ الرَّزَامِ أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامٌ لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّهُ إِسْلَامٌ لَا تَمْنَعُونِي فَضْلَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ وَيُرْوَى الرَّزْمُ امْجَمْعُ رَازِمِ اللَّيْثِ الرَّزْمَةُ مِنَ الثِّيَابِ مَا شُدَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ إِذَا رَعَتْ يَوْمًا خُلَاصَةً وَيَوْمًا حَمَضًا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الرَّزْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّتِي فِيهَا ضُرُوبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَأَخْلَاطٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَازِمٌ فِي أَكْلِهِ إِذَا خَلَطَ بَعْضًا بِبَعْضٍ وَالرَّزْمَةُ الْكَارَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَقَدْ رَزَمْتُهَا تَرَزِيمًا إِذَا شَدَّدْتُهَا رَزْمًا وَرَزَمَ الشَّيْءَ يَرْزُمُهُ وَيَرْزُمُهُ رَزْمًا وَرَزَمَهُ جَمَعَهُ فِي ثَوْبٍ وَهِيَ الرَّزْمَةُ أَيْضًا لَمَّا بَقِيَ فِي الْجُلُوسَةِ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ نَصْفَهَا أَوْ ثُلُثُهَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ أَنَّهُ أَعْطَى رَجُلًا جَزَائِرَ وَجَعَلَ غَرَائِرَ عَلَيْهِنَ فِيهِنَ مِنْ رَزَمٍ مِنْ دَقِيقٍ قَالَ شَمْرُ الرَّزْمَةُ قَدْرُ ثَلَاثِ الْغَرَارَةِ أَوْ رُبْعِهَا مِنْ تَمَرٍ أَوْ دَقِيقٍ قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ الْقَوْسُ قَدْرُ رُبْعِ الْجُلُوسَةِ مِنَ التَّمْرِ قَالَ وَمِثْلُهَا الرَّزْمَةُ وَرَازِمٌ بَيْنَ ضَرَفَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ وَرَازِمَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ رَعَتْ حَمَضًا مَرَّةً وَخُلَاصَةً مَرَّةً أُخْرَى قَالَ الرَّاعِي يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ كُلِّي الْحَمَضَ عَامَ الْمُقْحَمَيْنِ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اءْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ مَعْنَى قَوْلِهِ ثُمَّ اءْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ أَيْ أَنْتَجِعْ عَلَيْكَ بَعْدَ قَابِلٍ فَلَا يَكُونُ لَكَ مَا تَأْكُلِينَ وَقِيلَ اءْذِرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ كَلًّا يَهْزَأُ بِنَاقَتِهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَقِيلَ رَازِمٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ وَرَازِمَتِ الْإِبِلِ إِذَا خَلَطَتَ بَيْنَ مَرَعَيْنِ وَيُقَالُ وَرَازِمُؤَا بَيْنَ طَعَامِكُمْ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ اذْكُرُوا بَيْنَ كُلِّ لَقْمَتَيْنِ وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ فِي حَدِيثٍ عُمَرَ إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُؤَا قَالَ الْمُرَازِمَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْمَخَالِطَةُ يُرِيدُ مُؤَالَاةَ الْحَمْدِ قَالَ مَعْنَاهُ اخْلُطُوا الْأَكْلَ بِالشُّكْرِ وَقُولُوا بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْحَمْدِ وَقِيلَ الْمَرَازِمَةُ أَنْ تَأْكُلَ اللَّيْسَ وَالْيَابِسَ وَالْحَامِضَ وَالْحُلُوَّ وَالْجَشَبَ وَالْمَأْدُومَ فَكَأَنَّهُ قَالَ كُلُوا سَائِغًا مَعَ خَشَبٍ غَيْرِ سَائِغٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ خَلُطُوا أَكَلَكُمْ لَيْسًا مَعَ خَشَبٍ وَسَائِغًا مَعَ جَشَبٍ وَقِيلَ الْمُرَازِمَةُ فِي الْأَكْلِ الْمَعَاقِبَةُ وَهِيَ أَنْ يَأْكُلَ يَوْمًا لَحْمًا وَيَوْمًا لَبَنًا وَيَوْمًا تَمْرًا وَيَوْمًا خَبزًا قَفَارًا وَالْمُرَازِمَةُ فِي الْأَكْلِ الْمُؤَالَاةُ كَمَا يُرَازِمُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْجَرَادِ وَالتَّمْرِ وَرَازِمَ الْقَوْمَ دَارَهُمْ أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا

وَرَزَّامُ الْقَوْمِ تَرَزِيمًا إِذَا ضَرَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ لَا يَدْرَحُونَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّلَامِ
مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيْجِ مَطَاعِمُ مَضَارِيبُ فِي جَذَبِ الْفَيْئَامِ الْمُرَزَّامِ .
(* قوله « المرزم » كذا هو مضبوط في الأصل والتكملة كمحدث وضبطه شارح القاموس كمعظم)

قال المُرَزَّامُ الحَذَرُ الذي قد جَرَّ بَ الأشياءِ يَتَرَزَّامُ في الأمور ولا يثبت على
أمر واحد لأنه حَذَرٌ وأكل الرِّزْمَةَ أي الوجبة ورَزَمَ الشَّاءُ رَزْمَةً شديدة
بَرَدَ فهو رازمٌ وبه سمي نَوَّءُ المِرْزَمِ أبو عبيد المُرْزَئِمُ الْمُقَشَّعِرُّ
المجتمع الرء قبل الزاي قال الصواب المُرْزَئِمُ الزاي قبل الراي قال هكذا رواه ابن
جَبَلَةَ وشك أبو زيد في المقَشَّعِرِّ المجتمع أنه مَزْرَئِمٌ أو مُرْزَئِمٌ والمِرْزَمان
نجمان من نجوم المطر وقد يفرد أنشد اللحياني أَعْدَدْتُ لِلْمِرْزَمِ وَالذِّرَاعَيْنِ
فَرَوًّا عُكَاظِيًّا وَأَيَّ خُفَّيْنِ أَرَادَ وَخُفَّيْنِ أَيَّ خُفَّيْنِ قال ابن كُنَاسَةَ
المِرْزَمان نجمان وهما مع الشَّعْرَئَيْنِ فالذِّرَاعُ المقبوضة هي إحدى المِرْزَمَيْنِ
ونظم الجَوَّاءُ أَحَدُ المِرْزَمَيْنِ ونظمهما كواكب معهما فهما مِرْزَمان
الشَّعْرَيْنِ والشَّعْرَيْنِ نجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما الجوهر
والمِرْزَمان مِرْزَمان الشَّعْرَيْنِ وهما نجمان أحدهما في الشَّعْرَى والآخر في الذراع
ومن أَسْمَاءِ الشَّمالِ أُمُّ مِرْزَمٍ مأخوذ من رَزَمَةَ الناقة وهو حَنِينُهَا إلى ولدها
وَارْزَامُ الرَّجُلُ ارْزَيْمًا إِذَا غَضِبَ وَرِزَامُ أَبُو حِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ رِزَامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرَّيِّ وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ
رِزَامٍ أَعَزَّهٗ وَآلُ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَءُكَ عِلَاقَمَا أَرَادَ أَوْ أَعَزَّ أَوْ أَسْوَءُكَ يَا
عِلَاقَمَةُ وَرِزَيْمَةُ اسم امرأة قال ألا طَرَقَتْ رِزَيْمَةُ بَعْدَ وَهْنٍ تَخَطَّى
هَوْلَ أَنْصَارٍ وَأُسْدٍ وَأَبُو رِزْمَةَ وَأُمُّ مِرْزَمٍ الرِّيحُ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَعِيرُ
أَبَا الْمُثَنَّلَامِ بِدَرْدٍ مَحَلُهُ كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا يُقَشِّشِرُّ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ
مِرْزَمٍ قَالَ يَعْنِي رِيحَ الشَّمالِ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ أَنَّهُ الرِّيحُ وَلَمْ يَقِيدهُ بِشَّمالٍ وَلَا غَيْرِهِ
وَالْحَلَاءَةُ مَوْضِعٌ وَرَزَمٌ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ
خُورِ رَزَمٍ قِيلَ إِنَّ خُورًا مضاف إلى رَزَمٍ وَقِيلَ أَرَادَ خُورِ رَزَمٍ فزاد راء لإقامة
الوزن وفي ترجمة هزم المِهْزَامُ عصا قصيرة وهي المِرْزَامُ وأنشد فشامَ فيها مثل مِهْزَامِ
العَصَا أَوْ الْغُضَا وَيُرْوَى مِثْلُ مِرْزَامِ